تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 182 - 186

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ، وأملي لهم إن كيدي متين ، أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ، أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ، من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون

( الأعراف : 182 - 186 )

شرح الكلمات:

كذبوا بآياتنا: أي بآيات القرآن الكريم.

سنستدرجهم: أي نستميلهم وهم هابطون إلى هوة العذاب درجة بعد درجة حتى ينتهوا إلى العذاب، وذلك بإدرار النعم عليهم مع تماديهم في التكذيب والعصيان حتى يبلغوا الأجل المحدد لهم ثم يؤخذوا أخذة واحدة.

وأملي لهم إن كيدي متين : أي أمهلهم فلا أعجل بعقوبتهم حتى ينتهوا إليها بأعمالهم الباطلة وهذا هو الكيد لهم وهو كيد متين شديد.

ما بصاحبهم من جنة: صاحبهم هو محمد صلى الله عليه وسلم، والجنة الجنون والمتحدث عنهم كفار قريش.

ملكوت السموات: أي ملك السموات إلا أن لفظ الملكوت أعظم من لفظة الملك.

فبأي حديث بعده: أي بعد القرآن العظيم.

ويذرهم في طغيانهم : أي يتركهم في كفرهم وظلمهم.

يعمهون : حيارى يترددون لا يعرفون مخرجا ولا سبيلا للنجاة.